

## مصادر لـ «الأنباء»: الماجد لن يعمر طويلاً لإصابته بالفشل الكلوي

بيروت - وكالات: اعتقل الجيش اللبناني أمس ماجد الماجد، زعيم مجموعة كتائب عبدالله عزّام التي تبنت التفجيرين الإنتحاريين اللذين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت في نوفمبر، بحسب ما ذكر وزير الدفاع اللبناني فايز غصن لوكالة فرانس برس أمس. وقال غصن رداً على سؤال «القت مخابرات الجيش اللبناني القبض على ماجد الماجد» أمير كتائب عبدالله عزّام، «في بيروت»، رافضاً إعطاء تفاصيل عن ظروف التوقيف وتوقيته.

وأشار إلى أن «التحقيق معه يجري بسرية تامة»، وأوضح غصن أن ماجد الماجد «كان ملاحقاً من الأجهزة الأمنية اللبنانية».

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر أن ماجد الماجد مصاب بالفشل الكلوي، وأكد أطباء عاجوه في مستشفى المقاصد لـ «الأنباء» أنه لن يعمر طويلاً بسبب انعكاسات ذلك على نقاوة دمه.

وانشئت كتائب عبدالله عزّام المدرجة على لائحة وزارة الخارجية الأميركية للمنظمات الإرهابية، في 2009، وقد تبنت مراراً عمليات إطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل.

وتقول وزارة الخارجية الأميركية ان المجموعة تنشط في لبنان وفي شبه الجزيرة العربية. وتبنت «كتائب عبدالله عزّام» المرتبطة بتنظيم القاعدة، على لسان أحد قياديينها سراج الدين زريقات، عملية تفجير السفارة الإيرانية في الضاحية الجنوبية لبيروت بواسطة إنتحاريين ما تسبب بمقتل 25 شخصاً.

ويربط زريقات بين العملية ومشاركة حزب الله المدعوم من إيران في القتال في سورية إلى جانب قوات النظام.

وهدد في تسجيل صوتي نشر في 27 ديسمبر على مواقع إسلامية على الإنترنت بمواصلة العمليات ضد حزب الله في لبنان، ما لم يخرج «حزب إيران» من سورية.

وكان حساب زريقات على موقع «تويتر» اليوم الأربعاء (أمس) معلقاً. وهناك حكم صادر عن القضاء اللبناني في 2009 في حق ماجد الماجد الذي فصل الجنسية السعودية بتهمة الانتماء إلى تنظيم «فتح الإسلام» الذي قضى عليه الجيش اللبناني بعد معارك طاحنة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان في 2007 استمرت 3 أشهر. وذكر مسؤول فلسطيني في مخيم عين الحلوة لوكالة فرانس برس أن الماجد تواجد في مرحلة معينة في المخيم المعروف بأنه يؤوي العديد من الخارجين على القانون وبعض التنظيمات الإسلامية المتطرفة.

## المنجمون احتلوا شاشات لبنان.. والكنيسة تصفهم بالأنبياء الكذبة

بيروت: أمضت الأقبية التلفزيونية اللبنانية ليلة رأس السنة الميلادية مع العرافين، وقد استقبل كل منها عرافاً أو منجماً أو فكلياً راح يتلو تنبؤاته على المشاهدين. كل بحسب الهوى السياسي للمحطة التلفزيونية التي يطل عبرها.

وتناول هؤلاء ما سيحدث في لبنان والمنطقة والعالم، من أحداث اجتماعية واقتصادية وظواهر طبيعية. وبين تاريخ يشهد وآخر يركز على قياسات بعض الحسابات، أصبحت هذه الممارسات في رأي الكثيرين تجارة مربحة واثراء مشروعاً. حيث يؤكد رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع في لبنان عبدالهادي محفوظ أن إحدى المحطات الإذاعية التي ذكرها بالاسم أجرت أثيرها لأحد العرافين بـ 35 ألف دولار في الساعة، وأن هؤلاء العرافين يطلقون قراءات ذات خلفيات سياسية ويدع تخرج عن القبح.

من جهته، تحدث الأب شربل جعجع الكاهن الماروني إلى أذاعة لبنان الحر عن رأي الكنيسة في هذا الأمر، فقال إن كل هذه الظواهر ما هي إلا بدع وكذب شيطاني على عقول الناس. وأضاف: نحن نؤمن بالنبوءة التي تعلم وتفسر وترشد خير الإنسان وليس أوراق النعوة التي تقول سيقتل فلان ويسقط فلان، والأسوأ أن بعض وسائل الإعلام ترتب لهم نبوءاتهم، علماً أنه لم تصدق أي منها، والذي يحصل طبيعي أن يحصل كل يوم يموت أحد الناس، ويعيش أحد الناس، وكل يوم تقع حوادث في الحياة، فنحن نعيش في نظام كوني يتفاعل مع بعضه البعض. ووصف هؤلاء بـ «الأنبياء الكذبة».

## «صفر قتلى» في لبنان ليلة رأس السنة

بيروت: «صفر من القتلى» كان حصيلة ليلة رأس السنة في لبنان، وهذه حالة نادرة، ردها مصر في قوى الأمن الداخلي إلى الشراكة الحقيقية مع المواطن من خلال تقاسم مسؤولية السلامة. وكانت وزارة الداخلية نظمت حملة استباقية تحت عنوان «لا تشرب وتسوق»، أي لا تشرب الكحول ليلة رأس السنة وتقوم سيارتك، بهدف الحؤول دون حوادث مرور في هذه الليلة، وهو الذي حصل.

## حملة 8 آذار عليها وعلى الهبة السعودية تنطلق الإثنين

# مصادر لـ «الأنباء»: حكومة سلام تُعلن بين الأحد والثلاثاء وتتكون من 14 وزيراً جديداً باستثناء شربل الباقي الوحيد

بمناسبة قطع الرأس عن الجسد.. وفي هذا السياق رحب النائب وليد جنبلاط بالمبادرة السعودية المتعاونة مع فرنسا لدعم قدرات الجيش اللبناني، ووصفها باللفتة الكريمة المشكورة في الوقت المناسب، لماكحة المؤسسة العسكرية التي تؤدي مهماتها في ظروف بالغة التعقيد.

ودعا جنبلاط كل مكونات المجتمع السياسي واللبناني التي تلقف هذه المبادرة بإيجابية لأنها تصب في مصلحة مشروع الدولة لأنها تبقى المرجعية الوحيدة لجميع اللبنانيين. وكان رئيس المجلس نبيه بري حذر من أن أي حكومة امر واقع تعني تلقائياً تطهير الانتخابات الرئاسية وضرب موقع الرئاسة.

وقد يساهم بدء محاكمة خمسة من عناصر حزب الله المتهمين بتنفيذ عملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وصحبه في تفاقم الوضع السياسي، اعتباراً من منتصف يناير مع انطلاق حملة حزب الله و 8 آذار على الهيئة المالية السعودية إلى الجيش اللبناني، عبر التشكيك بأهدافها السياسية.

ويعترف وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل بأن المرحلة صعبة، لكنها ليست خطرة، وبأمل تاليف حكومة جديدة مع السنة الجديدة. وتقدم شربل مقرات قوى الأمن الداخلي التي أمضت ليلة رأس السنة الميلادية في حالة استفزاز تام.

النائب بطرس حرب قال لقناة المستقبل: أنا من دعاة تشكيل الحكومة وليتحمل كل فريق مسؤولياته، ورحب حرب بأي فمحاكاة سياسية من جانب 8 آذار إذا تم تشكيل الحكومة، لكن إذا كان سيتم التهديد بالسلاح واحتلال الشوارع فهذا فك للشراكة الوطنية، ونحن لا يمكن أن نصبح من أصحاب السلاح.

## عضو كتلة التنمية والتحرير يدعو 14 آذار إلى التحلي بعقلانية النائب جنبلاط

# «الأنباء»: إسرائيل المستفيد مما يجري لتفتيت العالم العربي

المستفيد الوحيد مما يجري في المنطقة العربية، هي إسرائيل لكونها تحمل مشروع تفتيت العالم العربي وتحويله إلى دويلات ومذاهب متصارعة، معتبراً بالتالي أن مصلحة إسرائيل تقضي بتعميم الفوضى الأمنية في لبنان وسائر الدول العربية وتوسيع الشرخ بين الدول الإسلامية، لضمان سلامة مشروعها التوسعي وحماية وجودها المقتصب للأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن ما يساعد العدو الإسرائيلي وعملاءه من منظمات تكفيرية وإرهابية على تحقيق مخططاتهم في لبنان، هو انشغال اللبنانيين ببعضهم وتمترسهم كل وراء مذهبه ووطنفته، ناهيك عن تبادلهم الاتهامات في كل حادث أمني واختناق سياسي، هذا من جهة، مشيراً من جهة ثانية إلى أن إسرائيل ما كانت لتزرع أجهزة



(أ.ف.ب)

العربية والدولية. وقال: نود أيضاً تقدير الوعد من الدولة الفرنسية، بشخص رئيسها فرنسو هولاند، أنها «ستعاطي إيجاباً مع أسرار السلاح، مما يرفع قيمة الهبة»، وتابع: «إننا نأمل مع الشعب اللبناني أن تكون المبادرة السعودية فاتحة مبادرات سياسية تساعد على التقاهم بين الفريقين السياسيين المتنازعين للخروج من أزمة الحكومة بالتوافق من أجل ضمان نجاحها في تأمين مصلحة البلاد والمواطن، وفي معالجة الأوضاع الاقتصادية والأمنية المقلقة وبخاصة في إعداد الاستحقاق الرئاسي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية في موعده الدستوري.

وناشد الراعي الرئيس سليمان تسلیم الوديعة للرئيس الجديد المنتخب قبل 25 مايو المقبل، وقال: «نرجو من حكمتك ألا تسمح بشطر الاستحقاق الرئاسي، لأنه سيكون إذا حصل لا سمح الله، قتلًا للبنان، فشطر الرئاسة هو

ويبدو أيضاً أن التشكيلة المتداولة حول تفاوت مواقف أركان الثامن من آذار حيال الردود المرتقبة على التشكيل الحكومي في حال جاء مقبورا أو غير جامع، وأكد على وحدة الموقف من الرد، لكن المصدر عينه تجنب إبداء الرأي بحالة المهادنة التي يعتمدها التيار الوطني الحر في هذه المرحلة. وحدد المصدر الاثنين المقبل موعداً لبدء الحملة الإعلامية الاستباقية لتشكيل الحكومة، بمواكبة تحركات شعبية داعية إلى إسقاط الحكومة الجديدة، فيما يمتنع الرئيس نبيه بري عن دعوة مجلس النواب إلى الاعتقاد للاستماع إلى بيانها الوزاري والتصويت على الثقة، بحجة أنها غير ميثاقية بغياب تمثيل إحدى الطوائف الرئيسية. ويبدو أن هذه الحملة والتحركات جاءت مدروسة التوقيت، حيث علمت «الأنباء» من مصادر أخرى «واسعة الاطلاع» ان حكومة الرئيس تمام سلام ستعلن في إعلام شأن لبنان لدى الاسرتين

المصدر الوثيق الصلة عادة يسخر من المعلومات المتداولة حول تفاوت مواقف أركان الثامن من آذار حيال الردود المرتقبة على التشكيل الحكومي في حال جاء مقبورا أو غير جامع، وأكد على وحدة الموقف من الرد، لكن المصدر عينه تجنب إبداء الرأي بحالة المهادنة التي يعتمدها التيار الوطني الحر في هذه المرحلة. وحدد المصدر الاثنين المقبل موعداً لبدء الحملة الإعلامية الاستباقية لتشكيل الحكومة، بمواكبة تحركات شعبية داعية إلى إسقاط الحكومة الجديدة، فيما يمتنع الرئيس نبيه بري عن دعوة مجلس النواب إلى الاعتقاد للاستماع إلى بيانها الوزاري والتصويت على الثقة، بحجة أنها غير ميثاقية بغياب تمثيل إحدى الطوائف الرئيسية. ويبدو أن هذه الحملة والتحركات جاءت مدروسة التوقيت، حيث علمت «الأنباء» من مصادر أخرى «واسعة الاطلاع» ان حكومة الرئيس تمام سلام ستعلن في إعلام شأن لبنان لدى الاسرتين

المصدر الوثيق الصلة عادة يسخر من المعلومات المتداولة حول تفاوت مواقف أركان الثامن من آذار حيال الردود المرتقبة على التشكيل الحكومي في حال جاء مقبورا أو غير جامع، وأكد على وحدة الموقف من الرد، لكن المصدر عينه تجنب إبداء الرأي بحالة المهادنة التي يعتمدها التيار الوطني الحر في هذه المرحلة. وحدد المصدر الاثنين المقبل موعداً لبدء الحملة الإعلامية الاستباقية لتشكيل الحكومة، بمواكبة تحركات شعبية داعية إلى إسقاط الحكومة الجديدة، فيما يمتنع الرئيس نبيه بري عن دعوة مجلس النواب إلى الاعتقاد للاستماع إلى بيانها الوزاري والتصويت على الثقة، بحجة أنها غير ميثاقية بغياب تمثيل إحدى الطوائف الرئيسية. ويبدو أن هذه الحملة والتحركات جاءت مدروسة التوقيت، حيث علمت «الأنباء» من مصادر أخرى «واسعة الاطلاع» ان حكومة الرئيس تمام سلام ستعلن في إعلام شأن لبنان لدى الاسرتين

## البطيريك الراعي يهنئ الدولة بالهبة السعودية ويناشد سليمان عدم السماح بشطر الاستحقاق الرئاسي

## جنبلاط يدعو للتعاطي مع الهبة السعودية بإيجابية والوزير شربل يؤكد على خطورة المرحلة

أجرى الرئيس ميشال سليمان اتصالاً بوزير الدفاع وقائد الجيش واطلع منه على تفاصيل الغارة الجوية السورية على جرود عرسال منذ يومين والتي تكررت أمس وأدت إلى إصابة 10 أشخاص أطراف البلدة، بحسب ما أفاد رئيس بلدية المدينة علي الحجيري «كونا».

وطالب سليمان من قيادة الجيش وفق المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري بمواصلة الجهد لضبط الأوضاع على الحدود ولما تقتضيه القوانين والتعليمات المرعية والسياسة العامة للدولة. في المقابل تواصلت حملة حزب الله وقوى 8 آذار الموالية لدمشق على المبادرة السعودية حيال الجيش اللبناني، لكن مصادر رئيسية استبعدت ان يتجرأ أحد على رفض دعم الجيش، رغم تخوفهم من مضمون وجوهر المبادرة السعودية.

وقالت المصادر ان بعض هؤلاء يتخذ من ضعف تسليح الجيش اللبناني حجة لمواصلة الاعتماد على سلاح حزب الله وتبرير بقاء هذا السلاح وما يترتب عليه سياسياً لاعتبارات إقليمية.

ولاحظت المصادر تجنب قادة 8 آذار انتقاد المبادرة السعودية مباشرة، والاعتفاء بالمعاملات الإعلامية، ورداً على الملاحظات التي حملتها بعض الصحف على الهيئة السعودية، كان الجواب ان أي هبة تصل إلى الجيش أو أي مؤسسة حكومية يجب ان تمر في مجلس الوزراء وفقاً لقوانينهم. لكن مصدراً قريباً من الثامن من آذار أبلغ «الأنباء» بأن هذه القوى حدت من لجة خطابها ضد المبادرة لرئيس الجمهورية والكلف بمناسبتها الإعياء، لكنه بشر باستئنافها بعد عطلة رأس السنة حيث سيسمعان ما لا يسر أحداً.

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس أن المخططين لإيقاع لبنان في الفتنة الذهبية، ينجحون على ما يبدو وإلى حد بعيد في تحقيق مآربهم وأهدافهم، بدليل توجيه قوى 14 آذار اصبح الاتهام مباشرة إلى حزب الله باعتياله الوزير السابق الشهيد محمد شطح، وبدليل مضمون كلمة النائب التي القاها الرئيس فؤاد السنجورة خلال مراسم التثني، معتبراً بالتالي أن الانقسامات العمودية بين اللبنانيين، وعدم توافقهم على آلية مشتركة لحماية لبنان من تداعيات ما يجري في المنطقة العربية، آل إلى اكتشاف الساحة اللبنانية أمام العدو الإسرائيلي، وأمام التنظيمات الإرهابية والتكفيرية الساعية

## تحليل إخباري

## ماذا عن العام الجديد 2014 وعن مسار الأحداث ومصير البلد؟ وأي وضع لبناني في ظل مرحلة إقليمية انتقالية وضبابية؟!

بيروت: العام 2014 هو امتداد للعام 2013 ولا يقل عنه دقة وخطورة. ولبنان مازال في دائرة الخطر وفي نفق الأزمة السورية متلقياً تداعياتها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي يكرس حجمها وخطورها كلما طال أمدها، وبالإجمال يمكن التحدث عن عدة «مخاطر – تحديات» رئيسية يروح تحتها لبنان وتلقي بثقلها على أوضاعه التي جرى خفض تصنيفها من «مستقرة» إلى «مضطربة»:

1- الخطر الأول الذي يعد من نتائج الحرب السورية هو صخر الصراع السني - الشيعي المتفاقم في لبنان بعد دخول أطراف لبنانية شيعية وسنية على خط الصراع في سورية، بغض النظر عن طبيعة هذا «التدخل - التورط» وأشكاله وأحجامه عند الطرفين.

هذا الصراع تركز في طرابلس وفي البقاع الشمالي، وامتد إلى لقلق اللبناني من الضاحية إلى صيدا مسبباً بأحداث وخضات، ولكنه لم يبلغ مرحلة الانفجار لأن كمية الضوابط السياسية والأمنية، الخارجية والداخلية له، لاتزال أكبر من عناصر وعوامل التفجير. ولكن هذا الوضع قابل للتغير وباتجاه وضع متفجر إذا طالت الحرب في سورية، ما يؤدي مع الوقت إلى تآكل قدرة الضبط والسيطرة على الوضع وإلى تعاظم مسار التوتير

والتصادم.

2- الخطر الثاني الذي هو أيضاً من نتائج الحرب السورية، هو الخطر الأمني المتأتي من اتساع حجم وانتشار الجماعات المتطرفة، خصوصاً التنظيمات ذات الصلة بتنظيم القاعدة فكرياً وتنظيماً. وهذه الجماعات والقوى تتسلل عبر «الحدود المفتوحة» وتستفيد من حال الفوضى وتنمو في بيئة حاضنة، خصوصاً في المخيمات الفلسطينية. وحتى الآن مازال توجد عبر حالات إفرادية وخلاياً ومجموعات منفصلة ولكن خطرها أصبح واقعاً مع وصول الأسلوب الانتحاري والتفجيرات المفخخة إلى لبنان.

3- الخطر الثالث هو خطر أزمة النزوح السوري إلى لبنان الذي لا سقق عددياً وزمناً له ولا نطاقاً جغرافياً ولا إطار معالجة متكاملة. هذه الأزمة قابلة للتفاقم في قابل الأيام مع احتدام العارك في المناطق القريبة من الحدود اللبنانية والمحدانية لها. أما العامل الجديد فهو «النزوح المسلح» أي فرار مسلحين إلى داخل الأراضي اللبنانية ومعهم شرارة توتر ومشكلة.

4- الخطر الرابع هو الأزمة السياسية «الوطنية» المنجبة من سني إلى أسوأ لتبلغ نقطة الذروة في العام 2014 هذه الأزمة تراكت عناصرها منذ سنوات ومنذ أن نشأ وترسخ هذا الانقسام السياسي العمودي بين فريقين ومشروعين (8 و14 آذار)، واشتد

بعد انهيار تسوية الدوحة مع سقوط حكومة الوحدة الوطنية المنيئة عنها مطلع 2011. وتعمق واتخذ أبعاداً خطيرة بعد اندلاع الحرب في سورية. وفي العام 2014 تواجه الأزمة اللبنانية تحديين رئيسيين:

التحدي الأول هو كسر «حلقة الفراغ» التي دخلت فيها في النصف الثاني من العام 2013 مع مجلس نيابي ممدد له ولا يعمل، وحكومة مستقيلة ممدد لها ولا تجتمع، ومواقع أمنية وإدارية عليا أكثريتها مشغولة إما بالتמידد أو بالإتابة. والفرصة لكسر هذه الحلقة هي في انتخابات رئاسة الجمهورية التي إما أن تكرر حالة الفراغ إذا لم تحصل انتخابات، وإما أن تكسرها إذا تم انتخاب رئيس جديد على أساس تسوية محدودة تكون نوعاً من «دوحة - 2»، وتشمل اتفاقاً على الرئيس الجديد والحكومة الجديدة وقانون الانتخابات.

التحدي الثاني هو فك الارتباط بين الملف اللبناني وملف إقليميين على الأقل: ملف الأزمة السورية بما في ذلك «جنيف - 2»، والملف الإيراني بما في ذلك «الاتفاق النهائي» بعد 6 أشهر. ولكن فك الارتباط لا يبدو متاحاً ومن غير المتوقع حصول انفراج أو اختراق إيجابي في الوضع اللبناني بما في ذلك الاتفاق على رئيس جديد إلا بعد أتصاح معالم التسوية في سورية وما سيؤول إليه

«جنيف - 2»، وبعد اتصاح إمكانات الوصول إلى اتفاق نهائي بين إيران والغرب وما سيؤول إليه على صعيد ميزان القوى وخارطة النفوذ في المنطقة إذا تطور إلى صفة شاملة وتوسع باتجاه ملفات المنطقة.

والمفان الإيراني والسوري مترابطان إلى حد كبير وكل واحد يؤثر في الآخر ويتأثر به، ولن يكون لبنان في مأمن ومناخ عن هذا الاشتباك الدولي الإقليمي بعدما أصبح جزءاً منه وساحة من ساحاته، وبات سقق الطموحات منخفضة إلى حد تدمير العام المقبل، الانتقالي 2014، عام العبور الصعب إلى الأزمات وإلى التسويات بأقل الخسائر والأضرار الممكنة.

لبنان مع العام الجديد في عين العاصفة الإقليمية التي تختلط فيها رياح الصراعات والتسويات ويجتاز أدق المراحل وأخطرهما في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية التي انتهت رسمياً مع اتفاق الطائف عام 1990، فالأمر لا يقتصر على مخاطر أمنية وضغوط اقتصادية وأزمة سياسية حكومية أو رئاسية، لبنان يواجه عام حكم ونظام فيها ملامح أزمة وجود ودور وكيان وهوية، والخروج منها لا يكون عاجلاً أم آجلاً إلا عبر حوار وطني وعقد جديد وتسوية وطنية - سياسية هي أكبر وأكثر من «دوحة - 2» وأقل وأصغر من «طائف 2».